[111] وشيعته، أشدهم له حبا أطوعهم له طوعا، وأنفذهم لأمره، وأسرعهم الى مرضاته، وأقبلهم لقوله، وأقومهم بامره، وارزقني الشهادة بين يديه حتى ألقاك وأنت عنى راض. اللهم انى خلفت الأهل والولد وما خولتني 1 وخرجت اليك ووكلت ما خلفت اليك فأحسن على فيهم الخلف، فانك ولى ذلك من خلقت، لا اله الا ا الحليم الكريم لا اله الا ا العلى العظيم، سبحان ا رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد رب العالمين 2. ومن هذا الموضع زيادة ليس من هذا الفصل وهو مضاف إليه: اللهم انى عبدك، ناصيتى بيدك، وأجلى بعلمك، وأسألك أن توفقني لما يرضيك عنى، وأن تسلم لى مناسكي التى أريتها ابراهيم خليلك، ودللت عليها نبيك محمدا صلواتك عليهما، اللهم اجعلني ممن رضيت عمله، وأطلت عمره، وأحييته بعد الممات حياة طيبة. الحمد على نعمائه التى لا تحصى بعدد، ولا تكافى بعمل، الحمد الذى خلقتني ولم أك شيئا مذكورا، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا. الحمد الذى رزقني ولم أك أملك شيئا، الحمد على حلمه بعد علمه الحمد على عفوه بعد قدرته، الحمد على رحمته التى سبقت غضبه. اللهم صل على عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك الذى اصطفيته

_____

1 - خولتني: ملكتنى. 2 - عنه البحار 98: 228، رواه الى هنا المفيد في مزاره: 134، مصباح المتهجد: 689، عنه البلد الأمين: 245، مصباح الكفعمي: 663، الصحيفة السجادية الجامعة: 337، الدعاء: 149.

_____